

فرحة الغري

[60] وحنطاني واحملاني على سريرى، واحملا مؤخره تكفيان مقدمه (1). 7 - وفي رواية الكليني (2)، عن علي بن محمد، رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما غسل أمير المؤمنين (3) ثم نودوا من جانب البيت، إن أخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره، وأن أخذتم مؤخره كفيتم مقدمه (رجعنا الى تمام الحديث) فإنكما تنتهيان الى قبر محفور، ولحد ملحود، ولبن موضوع، فألحداني وأشرجا علي اللبن، وأرفعا لبنة مما عند رأسي فانظرا ما تسمعان، فأخذا اللبنة من عند الرأس بعدما أشرجا عليه اللبن فإذا ليس في القبر شي، وإذا هاتف يهتف (4): (أمير المؤمنين كان عبدا صالحا فألحقه الله (عز وجل) بنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكذلك يفعل بالآوصياء بعد الأنبياء (5)، حتى لو أن نبيا مات في الشرق ومات وصيه في الغرب لالحق الله الوصي بالنبي) (6). 8 - وقال أيضا: حدثنا سلامة، قال: حدثنا محمد بن جعفر المؤدب عن _____ (1) ورد الحديث في تهذيب الأحكام 6: 106 / 3، الكافي 1: 457 / 9، مدينة المعاجز 3: 62، زينة المجالس 1: 490، بحار الأنوار 42: 213 / 14. (2) في الأصل الكليني وفي (ط) و (ق) المهلبى فكلاهما تصحيف والصواب (الكليني). وهو محمد بن يعقوب بن إسحاق أبو جعفر الكليني - وكان خاله علان الكليني الرازي - شيخ أصحابنا في وقته بالري ووجههم، وقال النجاشي: وكان أوثق الناس في الحديث واثبتهم. صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني يسمى الكافي، في عشرين سنة. ومات أبو جعفر الكليني (رحمه الله) ببغداد، سنة 329 سنة تناشر النجوم، وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني أبو قيراط، ودفن بباب الكوفة. وقد درس قبره (رحمه الله). انظر رجال النجاشي: 377. (3) في (ط) (عليه السلام). (4) في (ط) أن. (5) في (ط) ألحق. (6) انظر: المناقب 2: 349، زينة المجالس 1: 491، خصائص الأئمة: 64، التهذيب 6: 106، اعلام الورى: 202.